العدد 2776 - السنة العاشرة
الأربعاء 28 شعبان 1438 - الموافق 24 مايو 2017
Wednesday 24 May 2017 - No.2776 - 10th Year

انفجار في قاعة كان يقام بها حفل المغنية أريانا غراندي .. وإدانات عربية ودولية

بريطانيا: ارتفاع حصيلة ضحايا هجوم مانشستر إلى 22 قتيلاً

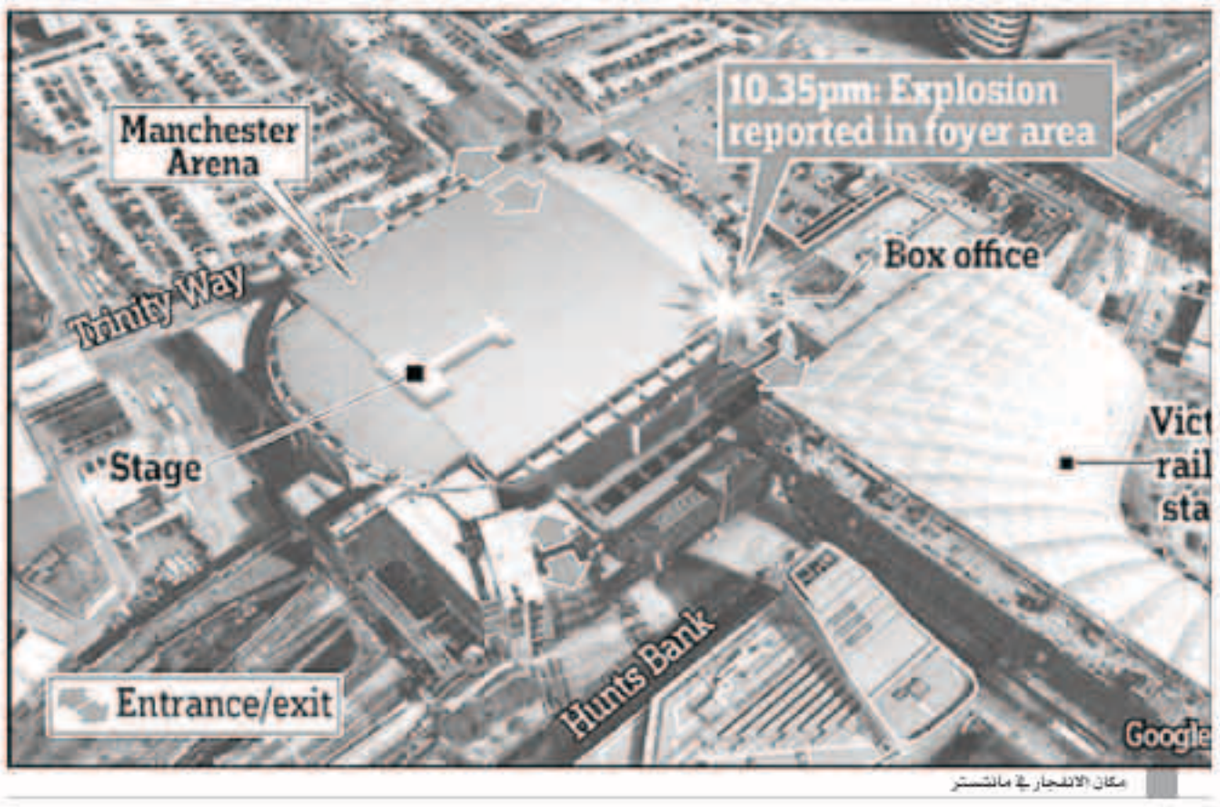

مكان الانفجار في مانشستر

قوات أمنية خارج القاعة التي شهدت الهجوم

- شرطة لندن تغلق محطة فيكتوريا كوتش بعد العثور على عبوة مريبة
- الملكة إليزابيث: الأمة بأكملها مصدومة من الهجوم
- ترامب يتضامن مع مانشستر: لن نتهاون مع سفك الدماء
- الأزهر: التفجير عمل إجرامي خبيث
- السفير البريطاني بالقاهرة: قلوبنا مع مانشستر
- بريطانيا: القبض على شاب له صلة بالهجوم
- إيطاليا: دقيقة صمت بجميع المدارس حداداً على ضحايا مانشستر
- سكان محليون: منازلنا مفتوحة لاستقبال العالقين بعد التفجير

عواصم - «وكالات»: ارتفعت حصيلة ضحايا انفجار في قاعة كان يقام بها حفل المغنية أريانا غراندي بجوار ملعب «مانشستر أرينا»، لتصل إلى 22 قتيلا و60 جريحا، بحسب ما أعلنته الشرطة البريطانية أمس الثلاثاء.

وقالت الشرطة في تصريحات صحافية إن عدد ضحايا هجوم مانشستر ارتفع إلى 22 قتيلا بينهم أطفال، ونحو 60 جريحا بينهم حالات خطرة».

وأكدت الشرطة أن الهجوم نفذه شخص واحد فقط وانه لقي حتفه، في حين لم تكشف عن أية معلومات عن هوية المنفذ.

وتواصل قوات الأمن جمع معلومات حول الانفجار.

وقد شهدت مدينة مانشستر البريطانية ليلة دامية، حيث وقع تفجير بشنيه بأنه انتحاري داخل قاعة حفلات تتسع لـ 21 ألف شخص، كانت تحييها النجمة الأمريكية أريانا غراندي، ليسقط نحو 80 شخصا بين قتيل وجريح، ما أحدث حالة من الرعب والهلع بين سكان المدينة وخاصة أهالي الضحايا.

وفيما كانت تغني النجمة غراندي داخل قاعة أرينا، وسط حماس الجمهور الذي كان أغلبه مراهقون وبينهم أطفالا لم يتجاوزوا السادسة من العمر، سمع دوي انفجار هائل من الخلف، وشهد المسرح الذي كان يعج بالغناء والرقص، حالة من الهلع والخوف والصراخ، وبدأت الحشود تنطلق إلى الخارج فيما تم نقل المغنية أريانا خارج القاعة.

وكان أكد شاهد أمس الثلاثاء إنه تم إعادة فتح مركز ترنديل التجاري الكبير في مانشستر بعد إخلائه بشكل مؤقت.

وأضاف أن الشرطة بدأت تزيل الطوق الأمني وتسمح للعاملين بالعودة تدريجيا إلى عملهم.

وروى شهود عيان تفاصيل مروعة عن الهجوم: «أشلاء الجثث والدماء انتشرت في كل مكان بما في ذلك على شعري وحقيبتي»، هكذا وصفت آبي مولن التي كانت تحضر الحفل في قاعة مانشستر أرينا الوضع بعد وقوع الانفجار.

وأضافت «ما زلت حتى الآن أنتزع أشلاءً من شعري، رأيت تفجيرات على شاشات التلفاز، لكني لم أتوقع أبدا أن أرى شيئا كهذا».

أما غاري ووكر، الذي كان ينتظر في البهو مع زوجته ابنتيه اللتين كانتا في الحفل، فقال: «سمعنا صوت التفجير ورأينا دماء وأشلاء بشرية على مرافقين يركضون خارج القاعة، كنت سأفقد عقلي».

وأضاف: «كنت بانتظار خروج ابنتي، وسمعت أريانا تعلن أنها ستغني أغنيتها الأخيرة، وعدد قليل جدا من الناس كانوا في البهو، وفجأة كان هناك صوت انفجار ضخم والدخان».

وتابع «شعرت بألم في قدمي وقلت لزوجتي: أحتاج إلى الاستلقاء»، موضحا أنه تعرض لشظايا في بطنه وساقه وأنه كان على بعد 3 أمتار فقط من الانفجار.

وكان ديفيد ريتشاردسون في الحفل مع ابنته إميلي (13عاما)، وقال: «رأينا ضوءاً غريبا وبدء الناس بالمغادرة، كنا على بعد 40 قدما فقط».

واردف «اعتقدنا أول الأمر أن أحدا من الجمهور كان يعبث، عن ثم الانفجار وكان الدخان يتصاعد، الجميع سارعوا بالهروب، وأصيب بعض الأشخاص بجراح، رأينا الدم على الناس عندما وصلنا إلى الخارج».

من جانبهم، احتفل أنصار تنظيم داعش على مواقع التواصل الاجتماعي أمس الثلاثاء، بالانفجار برغم أن التنظيم المتشدد لم يعلن المسؤولية رسميا عن الحادث.

استخدمت حسابات مرتبطة بداعش على تويتر وسوما «هاشتاق» تشير إلى الانفجار لنشر رسائل احتفالية وشجع بعض المستخدمين على شن هجمات مماثلة في مناطق أخرى.

وقالت الشرطة البريطانية إنها ألقت القبض على شاب في الثالثة والعشرين من عمره فيما يتصل بهجوم مانشستر الذي أوقع 22 قتيلا وعشرات الجرحى.

وقالت شرطة مانشستر الكبرى على تويتر أمس الثلاثاء: «فيما يتعلق بحادث الليلة الماضية في مانشستر أرينا، يمكننا أن نؤكد القبض على شاب عمره 23 عاما في جنوب مانشستر».

من جهة أخرى قدم سكان مانشستر المحليون غرفا وأماكن إقامة مجانية لأي شخص عالق في المدينة، بسبب الانفجار الإرهابي الذي وقع في حفل أريانا غراندي فجر الثلاثاء.

وبعد وقت قصير من انتشار خبر الانفجار، أطلق سكان محليون في مانشستر الهاشتاق RoomForManchester، (غرف في مانشستر)، لعرض إقامة مجانية لمن تقطعت بهم السبل في المدينة.

كما تجمع بعض أهالي المدينة حول مكان الانفجار، لتقديم هواتف وأجهزة شحن وبطاريات، كي يتمكن الناجون من الاتصال بأهلهم.

وقال أحد المقربين: «أي شخص يحتاج لمكان يبقى فيه الرجاء أن يتصل بي». وأضاف آخر «أي شخص يحتاج لمكان يبات فيه، منزلي يبعد 10 دقائق عن قاعة التفجير، وأملك غرفة فارغة تحوي أريكتين».

من جهة أخرى قالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) إن شرطة بريطانيا أغلقت محطة فيكتوريا كوتش والشوارع المحيطة بها أمس الثلاثاء.

وقال متحدث باسم شرطة لندن «جاري فحص عبوة مريبة».

وقالت (بي.بي.سي) إنه تم إغلاق الطريق المؤدي إلى قصر بكنغهام وشوارع أخرى في المنطقة.

وكانت شهدت مدينة مانشستر ليلة أمس هجوما انتحاريا خلال حفل للمغنية الأمريكية أريانا غراندي راح ضحيته 22 قتيلاً وأصيب نحو 60 آخرين بينهم أطفال.

من جانبها أبدت الملكة إليزابيث ملكة بريطانيا تعاطفها البالغ أمس الثلاثاء مع كل من تضرروا من هجوم مانشستر الانتحاري الذي أودى بحياة 22 شخصا وأصاب العشرات في حفل موسيقي للمغنية الأمريكية أريانا غراندي.

وقالت الملكة في بيان «الأمة بأكملها مصدومة لمقتل وإصابة كثيرين، من الكبار والصغار، في مانشستر الليلة الماضية كل فعلتهم انهم كانوا يستمتعون بحفل موسيقي».

وأضافت «أعلم أنني أتحدث باسم الجميع عندما أعبر عن تعاطفي البالغ مع كل من تأثروا بهذه الواقعة المروعة وخاصة أسر القتلى والجرحى وأصدقائهم».

من جهته دان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الهجوم الذي وقع الليلة الماضية في مدينة مانشستر البريطانية في ختام حفل غنائي، وقدم تعازيه لذوي ضحايا الاعتداء الذي خلف 22 قتيلا و59 مصابا.

وقال ترامب في كلمته بمؤتمر صحافي مشترك مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس: «أود أن أبدأ بتقديم صلواتي لسكان مانشستر في بريطانيا، وأقدم تعازي للمصابين في الهجوم الإرهابي ولأسر الضحايا، أعرب عن كامل تضامني مع شعب بريطانيا».

وأبدى الرئيس الأمريكي أسفه لـ«فقدان أرواح كل هؤلاء الشباب الأبرياء» بسبب «الأشرار»، مضيفا «لن أسميهم وحوشا، لأن هذا الاسم يروق لهم. سأسميهم خاسرين، لأنهم كذلك، خاسرون».

وأضاف «لن نتهاون مع سفك الدماء ومقتل الأبرياء، وستطرد كافة الإرهابيين من مجتمعاتنا».

من ناحية أخرى أدانت وزارتا الخارجية اللبنانية والعراقية الجريمة الإرهابية التي وقعت في قاعة مانشستر أرينا في بريطانيا ليلة أمس الإثنين، وأسفرت عن مقتل 22 شخصا وإصابة 60.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية، في بيان أصدرته أمس الثلاثاء، إن «لبنان الذي اعتاد على مواجهة إجرام الحقد التكفيري، يرى أن الشباب هم ضحية الإرهاب الأولى، سواء من خلال استهدافهم جسدياً أو إخضاعهم فكرياً لظلامية العقل التكفيري».

وتابع البيان «أمام مرارة هذا الواقع، بات من الملحّ على المجتمع الدولي، ولاسيما تلك الدول التي تحتضن شعوبا فتية وناشئة، أن تبادر سريعا إلى توعية شبابها وحمايتهم من آفة الإرهاب لإبعادهم عن منطق الكراهية والعنف ولإرساء قيم الإنسانية والتسامح».

وأكدت الوزارة في بيانها «على تضامنها الكامل ووقوفها إلى جانب الشعب البريطاني وحكومته في هذا المصاب الأليم».

من جانبه، أدان المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية العراقية أحمد جمال أمس الانفجار، مؤكدا «وقوف العراق وتضامنه مع بريطانيا بوجه كافة المنظمات والعصابات الإرهابية التي تستهدف أمنها وسلامة مواطنيها».

وشدد على «الحاجة إلى المزيد من الجهود الدولية للقضاء على مصادر دعم وتمويل هذه الجماعات والمنابر الإعلامية المروجة لها وكافة الحواضن الفكرية المتبنية لمنهج الإرهاب والتشدد».

من جهة أخرى دان الأزهر الشريف بشدة التفجير الإرهابي بمدينة مانشستر البريطانية والذي أسفر عن سقوط قتلى وجرحى.

وأكد الأزهر الشريف في بيان أمس الثلاثاء «استنكاره لهذا العمل الإجرامي الخبيث الذي ترفضه كافة الأديان والقيم والأعراف الإنسانية»، مشددا على أن «استباحة دماء الأبرياء وترويع الآمنين، دليل على تجرد مرتكبي هذا الهجوم من الإنسانية».

وكرر الأزهر دعوته إلى ضرورة تكاتف الجهود والمساعي الدولية لمحاصرة الإرهاب وتجفيف منابعه، ووضع استراتيجية عالمية لمواجهته بعد أن بات خطرا يهدد العالم أجمع.

وقال الأزهر إنه إذ يعرب عن إدانته واستنكاره لهذا الحادث الأليم، فإنه يتقدم بخالص العزاء والمواساة لبريطانيا حكومة وشعبا، ولأهالي وأسر الضحايا، متمنيا الشفاء العاجل للمصابين».

من جانبه، دان المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية بأشد وأقوى العبارات الحادث الذي وقع بقاعة احتفالات. وقال المتحدث إن «وقوع مثل هذا الاعتداء الإرهابي الغاشم بعد أيام قليلة من انعقاد قمة مكافحة الإرهاب في الرياض، يؤكد على ضرورة أن يتحرك المجتمع الدولي بأقصى سرعة ممكنة لوضع آليات فعالة واتخاذ إجراءات محكمة لا تقبل المواربة، لاجتثاث جذور الإرهاب وتجفيف منابعه».

من جانب آخر نعى السفير البريطاني بالقاهرة جون كاسن، ضحايا التفجير الهجوم الإرهابي الذي وقع في الساعات الأولى من أمس الثلاثاء، بمجمع الحفلات «مانشستر أرينا».

وعلق كاسن على صورة من موقع الحادث، عبر حسابه الرسمي بموقع تويتر، قائلا: «قلوبنا مع مدينة مانشستر العظيمة هذا الصباح.. مكسورون لكن سنظل مهتمين ومحترقين وفخورين وأقوياء».

من جهة أخرى أدان الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، بأشد العبارات الحادث الإرهابي الذي وقع فجر الثلاثاء في مدينة مانشستر البريطانية والذي أسفر عن وقوع عدد كبير من القتلى والمصابين الأبرياء، معربا عن صادق العزاء والمواساة لأسر الضحايا، ومؤكدا تضامنه مع حكومة وشعب المملكة المتحدة في مواجهة مثل هذه الأعمال الإرهابية الجبانة.

وقال المتحدث الرسمي باسم الأمين العام محمود عفيفي، إن الحادث الشنيع يأتي ليؤكد من جديد أهمية تحرك المجتمع الدولي بشكل فعال وقوي لمكافحة الخطر المستشري للإرهاب والذي أصبحت دائرته تتسع لتهدد العديد من الدول في أنحاء مختلفة من العالم، وذلك من خلال اتخاذ المزيد من إجراءات وتدابير التعاون والتنسيق بين السلطات المعنية في الدول، ومع الأخذ في الاعتبار الطابع المركب الذي أصبح عليه هذا الخطر والأساليب غير التقليدية التي تلجأ إليها التنظيمات الإرهابية والمتطرفة لتنفيذ عملياتها ومخططاتها الوحشية.

من جانب آخر طالبت الحكومة الإيطالية أمس الثلاثاء جميع المدارس بالوقوف دقيقة في منتصف أمس الثلاثاء حدادا على أرواح ضحايا الانفجار الذي وقع في قاعة مانشستر أرينا في بريطانيا.

وقالت وزيرة التعليم فالريا فيديلي في بيان «طلبنا من المدارس بالوقوف دقيقة حداد الساعة الثانية عشر على أرواح الشباب الذين كانوا يحضرون حفلا، والذين أصبحوا ضحايا لهذا العنف أثناء استماعهم للموسيقى، التي تعد لغة السلام».

وكان انفجار وقع في قاعة مانشستر أرينا في بريطانيا ليلة أمس الاثنين، وأسفر عن مقتل 22 شخصا وإصابة 59.

من جهة أخرى قال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية إن «السعودية تدين وتستنكر بشدة الانفجار الذي وقع بمدينة مانشستر في بريطانيا وأسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى».

وجدد المصدر «تضامن المملكة ووقوفها إلى جانب بريطانيا، مؤكدا ضرورة تضافر كافة الجهود الدولية للقضاء على آفة الإرهاب والتطرف».

وختم المصدر تصريحه بتقديم «العزاء والمواساة لذوي الضحايا ولبريطانيا الصديقة حكومة وشعبا، مع التمنيات للمصابين بالشفاء العاجل».

من جانب آخر أدان رئيس الحكومة الإسبانية ماريانو راخوي أمس الثلاثاء، الهجوم الانتحاري بمدينة مانشستر البريطانية، الذي خلف الليلة الماضية 22 قتيلا بينهم عدة أطفال، وقدم تعازيه لأسر الضحايا.

وخلال رسالة على حسابه على شبكة التواصل الاجتماعي (تويتر) قال راخوي: «أدين هجوم مانشستر. عزائي لأسر القتلى وتمنياتي بالشفاء العاجل للمصابين».

وتشير شرطة مانشستر إلى أن الهجوم، الذي خلف أيضا 60 مصابا، نفذه انتحاري فجر عبوة ناسفة بدائية الصنع في ختام حفل للمغنية الأمريكية أريانا غراندي في قاعة يملعب «مانشستر أرينا».

ليلة دامية في مانشستر

إسعاف المصابين